مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، 65–85 أكتوبر2015
IUGJEPS ISSN 2410-3152

درجة تمثل معلمي الثقافة الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية للقيم الإسلامية في مدارس محافظة المفرق

أ. فاطمة عيد أبو عليم[1]*، أ.د. حسن أحمد الحياري[1]

[1]قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

تاريخ الإرسال (2015/06/16)، تاريخ قبول النشر (2015/10/06)

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تمثل معلمي الثقافة الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية للقيم الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة اشتملت على(36) قيمة إسلامية تم استخلاصها من كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية عن طريق تحليل المحتوى، وبعد تحقق الصدق والثبات اللازمين، تم تطبيق الاداة على عينة الدراسة المكونة من(90) معلما ومعلمة، و(450) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وتوصلت الدراسة الى أن تقدير الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم الإسلامية جاءت بدرجات عالية، وأن تقدير المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم الإسلامية جاءت بدرجات متوسطة، وتبين وجود فروقات ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المديرية لصالح قصبة المفرق، وعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والخبرة، وأوصى الباحثان بضرورة التركيز على العلاقات الاجتماعية وتنميتها بين المعلمين والطلبة، وإجراء المزيد من الدراسات في ضوء متغيرات ومراحل دراسية أخرى للكشف عن مدى تمثل الطلبة للقيم ودرجة إكساب المنهاج لها.

الكلمات المفتاحية: التمثل، الثقافة الإسلامية، القيم الإسلامية، معلم، طالب، المرحلة الثانوية.

The Degree of Practicing Islamic Values by Islamic Education Teachers and Secondary Students of Schools AL- Mafraq Governorate

Abstract:

This study investigates the Islamic Education teachers and Secondary students degree of practicing Islamic values which were derived from secondary level Islamic Education text book via content analysis. The researcher built a questionnaire that consists of (36) Islamic values. The tool is applied on the sample of the study that consists of (90) teachers and (450) students who are selected randomly. The results of the study show that according to the students perspective of the degree of the teachers practice of Islamic values are high and medium. And the teacher's perspectives of the degree of the student's practice of Islamic values are medium. The research reveals statistical differences related to the variable of the directorate in favour for Al Mafraq directorate, and there were no significant statistical differences related to the variable of scholastic level and experience. The researchers recommend more focus and improvement of social relationships among teachers and students. Also, they recommend conducting more research in the light of other school levels in order to reveal the extent of practicing values attributed to students and the extent on which the curriculum implant such values in students.

Keywords: Practice, Islamic Education, Islamic Values, Teacher, Student, Secondary Level.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:Fatimah201290@ymail.com

المقدمة:

يشهد العصر الحديث تغيرات عديدة نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل في كافة مجالات الحياة، وفي ظل هذا التغير لابد أن يعي الإنسان أن أهم ما تريده التربية هو معتقدات صحيحة ومبادئ تربوية تنشأ عنها قيم ثابتة لا تتغير بتغير الأحوال وتطور الإنسان، لأن للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تمثل ركنا أساسا في تكوين العلاقات بين الأفراد، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، فالقيم تبقى قضية ثقافية تربوية، اجتماعية، يعود تنوعها إلى أسس ثقافية ودينية تكتسب بآليات التنشئة والتربية التي يستخدمها المجتمع في بيئته ومؤسساته التعليمية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية، بهدف المحافظة على الكيان الاجتماعي، واتساق السلوك الإنساني فيه.

ومهما اختلف الكثير منا في إطلاق أي اسم أو وصف لهذا العصر الذي نعيشه، فلا تكاد تجد أحدا يجادل في أنه عصر القلق والتوتر الفردي، والجماعي، فرغم التقدم العلمي، والتقني الذي غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية ومساهماته الكبيرة في حل مشكلات إنسانية كثيرة، إلا أنه لم يستطع حل مشكلات الحياة الإنسانية المعاصرة، ولم يستطع أن يقدم البديل اللازم للقيم المفتقدة (حسين، 1:1996)، وقد انعكس هذا التقدم سلبيا على طبيعة فهم ومعتقد الفرد بالقيم، خاصة ما يعانيه جمهور الطلبة في المدارس والجامعات، وكم كبير من أفراد المجتمع الأردني والمجتمعات العربية الأخرى على اختلاف مواقعها، ذلك من التشتت والتمزق _في هذا العصر_ بسبب ما حملوه من قيم غريبة، وأفكار مستوردة، غزت أفكارهم وسيطرت على عقولهم، فسلبت منهم بعض القيم الأصيلة، وعقائدهم السامية، وقيمهم التربوية الإسلامية الرفيعة، وثقافتهم المنحدرة من منهج الله سبحانه، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم (حمايل، 104:2014).

من هنا فإن الحديث عن القيم، ليس من الأمور اليسيرة على الإنسان؛ لما لهذا الموضوع من صلات مباشرة بجميع المسائل الوجودية دون استثناء، فالفهم الحقيقي، والدقيق لماهية القيم وطبيعتها، يتطلب فهما دقيقا للذات الإلهية، وطبيعة الكون، وحقيقة الحياة الدنيا، وطبيعة الذات الإنسانية وسر وجودها ومصيرها في هذا الكون، وهذا الفهم الدقيق لا بد أن يكون نابعا من علم ثابت الدلالة (الحياري، 2012: 335). ولما للقيم من أهمية في توضيح الوظائف التي يقوم بها الفرد من حيث أنها تزوده بشعور من التوجه الذاتي النابع من صميم الذات، وتمكن الفرد من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من الآخرين، وتعطيه القدرة على الحكم على سلوك الآخرين، وتقوم بتزويده بالوعي اللازم لمعرفة الأمور ومحاكمتها، ومقدرتها على التمييز بين الصواب والخطأ، والمرغوب منها والمرفوض، وهي تشكل إطارا عاما للجماعة، ونمطا من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها ومعايير تصرفها (فريحات، 1998: 25). ولذلك فان دراسة القيم تعد ضرورية ولازمة على المستويين الفردي والجماعي:

فعلى المستوى الفردي نجد أن المرء في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص، أو المواقف والأشياء إلى نسق (نظام) للمعايير والقيم يعمل بمثابة موجه لسلوكه وطاقاته ودافع لنشاطه، وإذا غابت القيم أو تضاربت، فان الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه، ويفقد دوافعه للعمل، ويقل إنتاجه ويضطرب.

أما على المستوى الجماعي فإن أي تنظيم اجتماعي بحاجة إلى نسق من القيم يشابه تلك الأنساق القيمة الموجودة لدى الأفراد الذين يتمتعون بقيم مجتمعية نبيلة، تضمنه أهدافه ومثله العليا التي تقوم حياته ونشاطاته وعلاقاته، فإذا ما

تضاربت هذه القيم، أو لم تنفع، فسرعان ما يحدث الصراع القيمي الاجتماعي الذي يدفع بالتنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانهيار (زاهر، 1986: 8).

فعلى مر العصور والأزمنة، تختلف النظرة إلى القيم بتفاوت المنطلقات الفلسفية، إلا أننا كأصحاب رسالة سماوية نعتقد أن القيم المطلقة هي القيم الثابتة المستمرة التي لا تتغير بتغير الأزمان والأحوال، ولا مجال للاجتهاد فيها إلا بالفهم والوعي، حيث إن الإنسان بفطرته يسعى لتكوين نسق قيمي يلتزم به في تصرفاته. لأنها تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم من حيث تقويم النظم التربوية في المجتمعات المختلفة؛ لتقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات المعرفية، وأساليب الحياة إلى الافراد عن طريق التنشئة الاجتماعية الصحيحة. من هنا يرى الكثير من التربويين ضرورة تضمين القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لما لها من أثركبير في سلوك الأفراد والجماعات، وتحسين حياتهم وتسهل عليهم عملية التكيف، وبالتالي الانضباط الاجتماعي بحيث يكونون أكثر إيجابية وتفاعلاً مع غيرهم (العاجز، 2006، 372).

وفي هذا السياق يقول (الجعفري، 2002، 9): نظراً لأهمية القيم الإسلامية وضرورتها وخصائصها وتفردها وتميزها عن بقية القيم، فلا بد من الأخذ بها وتعليمها وتثبيتها في عقول النشئ، وقلوبهم، نظريا وتطبيقاً، لأنها قيم تتصف بالشمولية، والثبات، وربانية المصدر، ومستمدة من كتاب الله سبحانه، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . وقد أكد (الزعبي، 2009، 5) على أن المدرسة تعد أحد الوسائط التربوية بمراحلها المختلفة، وتسهم بشكل واضح في بناء قيم المجتمع، وتعمل على نشرها بين الطلبة، باعتبارها الوحدة التنظيمية الأساسية في بيئة النظام التربوي، ومن هنا ندرك أهمية النظام القيمي في حياة الطلاب– الذين هم شريحة كبيرة من المجتمعات– في تشكيل سلوكياتهم، ومن خلالها نرسم شكل الحضارة التي نريد، وطلبة المرحلة الثانوية بالذات، يمثلون مرحلة عمرية متقدمة وناضجة، وهي مرحلة الشباب كما أنها مرحلة دراسية متقدمة في السلم التعليمي، ثم التوجه والرغبة في إكمال الدراسة الجامعية؛ طلباً للعلوم والمعارف، فالتعرف على القيم السائدة، والممارسة لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية والدراسية بالذات، له الأثر الكبير على شخصية الطالب كفرد، وعلى البناء القيمي للمجتمع، كونها تسهم في تحقيق التنمية الشاملة له من كل وجوهها، وهذا يشكل موضوعاً حيوياً يترتب عليه انعكاسات إيجابية وسلبية على الفرد والمجتمع.

إن التربية الإسلامية تعد كياناً كاملاً، وإطاراً متوازناً للعملية التربوية، وهي أوسع من مجرد تعليم إسلامي، فهي من مسؤوليات المجتمع المسلم، الذي تشترك فيه كافة الأنظمة والمؤسسات والأجهزة لتربية الأفراد وصقل مواهبهم وتوجيهها، والتربية الإسلامية تنظر إلى المناهج التربوية على أنها الأداة لتنشئة الأجيال تنشئة صالحة، ولمساعدتهم على تفتح وتنمية قدراتهم، واستعدادهم للمساهمة الفعالة في تقدم مجتمعهم وأمتهم، وتحقيق الهدف العام للتربية الإسلامية وهو تشكيل سلوك الإنسان المسلم بما يتفق مع مكارم الأخلاق، وبناء مجتمع تتمثل فيه القيم والأخلاق الحميدة التي يريدها الإسلام، وتقع مسؤولية تحقيق الهدف العام للتربية الإسلامية على الآباء والمربين، وكافة المسؤولين عن تعليم وتربية الناشئين ومعلم التربية الإسلامية بالذات؛ لأنه يعتبر القدوة؛ والمثل في الخلق القويم، والسلوك المستقيم، والفضائل الحميدة... فالفرد يتأثر بمن يراه قدوة، ونموذجاً للكمال والنجاح (طه، 1992: 31)، ومن هنا كان المربي الأول (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) القدوة والنموذج الأمثل لكل المسلمين حتى يرث الله الأرض ومن عليها. لذلك فالدور التربوي لمعلمي التربية الإسلامية ينبع من فهم الهدف الأسمى للتربية، وهو إعداد

الإنسان المسلم القادر على القيام بمقتضيات العبودية لله تعالى، ومقتضيات الخلافة في الأرض، وهذا لن ينجح إلا إذا كان المعلم مدركاً لجدية الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية التي يدعو إليها، عن إيمان وفهم عميقين. وهذا ما يحاول الباحثان الوصول إليه من خلال موضوع الدراسة، ومن خلال الكشف عن درجة تمثل المعلمين والطلبة للقيم الإسلامية. وقد قام الباحثان بتحليل محتوى كتاب الثقافة الإسلامية، حيث أسفرت نتيجة تحليل المحتوى للكتاب عن استخراج (56) قيمة تربوية، عن طريق استخدام الفكرة وحدة التحليل، لأنها تعطي المعنى بصورة أدق وكاملة، ولاستخراج هذه القيم، قام الباحثان بقراءة الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، معتمدين في الكشف عنها بالمعنى العام للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، وتم تصنيف القيم كما صنفها (مفرج، 2002، 53) بحسب المعيار الذي يحقق الغاية العظمى والأولى، وهي دخول الجنة، وبعدها إرضاء الله تعالى، ثم تليها تأتي القيم الأخرى، وهي تتمثل في قيم: (التوحيد، الإيمان باليوم الآخر، إقامة الصلاة، تعظيم القرآن الكريم، حمد الله تعالى وشكره، التقوى، برالوالدين، الجهاد، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الثقة بنصر الله، اليقين بعلم الله المطلق، الدعاء عند الكرب، تجنب الشرك بالله، لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، الحكمة، الاحتكام لأمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، الوحدة، طلب العلم، الاعتدال والتوسط، التواد، التراحم، التعاطف، كفالة اليتيم، التكافل، الصبر على مصائب الدنيا، التواضع، الوقار عند المشي، الاعتدال في الصوت، الموعظة الحسنة، التثبت من الأخبار، التعاون في منع الظلم الواقع من الأفراد، حرية الاعتقاد، الصدقة، الإصلاح بين الناس، إعانة الآخرين، الكلمة الطيبة، إماطة الأذى عن الطريق، العدل والمساواة في تطبيق العقوبات، تحمل المسؤولية، الحرص على حسن المظهر، التعارف، تجنب الاعتداء على نفس المسلم، تجنب الاعتداء على مال المسلم، تجنب الاعتداء على عرض المسلم، تجنب تكفير المسلم، تجنب الحسد، تجنب التناجش، تجنب البغضاء، تجنب التدابر، تجنب الظلم، تجنب احتقار الآخرين، الأخوة، تجنب بيع المسلم على بيع أخيه المسلم، تجنب خذلان المسلم، تجنب الرياء، تجنب الرشوة).

من خلال ما تقدم من بيان للقيم يتبين لنا أن الإسلام يدعو إلى التحلي بالفضائل والبعد عن الرذائل، وموقف الإسلام واضح في هذا المقام؛ لأنه يؤكد الارتباط القوي بين عقيدة الإيمان والسلوك، والقيم الإسلامية مستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، لذلك فهي واجبة على المسلمين كافة، وهم ملزمون بتطبيق مبادئها ومقاييسها، وهي ثابتة لا تتغير مع تغير الظروف، لأن معيارها الأساسي ثابت وهو تقوى الله تعالى، وهي شاملة لمجالات الحياة الإنسانية فلا تقتصر على بعض حياة الفرد أو المجتمع، وتتجلى أهمية القيم الإسلامية في أنها تعمل على بناء حياة الإنسان عن طريق تقديم الخير والتضحية، ومقاومة أكبر الانحرافات السلوكية تأثيراً على المجتمع والفرد.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من واقع المجتمعات العربية والإسلامية، وذلك لما تحويه هذه المجتمعات من قيم وعادات دخيلة، وما أحدثته الثورة التكنولوجية والعلمية ووسائل الاتصال المختلفة من تغيير كبير على القيم والمبادئ التي يعتقد بها عدد كبير من أفراد المجتمعات العربية ويمارسونها، وبخاصة الشباب منهم، بالإضافة إلى ما تعاني منه الدول العربية والإسلامية من ويلات الحروب والفرقة والفتن التي أثرت بشكل واضح وكبير على القيم والمبادئ التي يؤمن بها الفرد المسلم، إضافة الى الهجرة التى أثرت بشكل واضح على القيم والمبادئ التى يؤمن بها المجتمع في

الأردن وخاصة محافظة المفرق؛ بأعتبارها منطقة حدودية قريبة من الدول المجاورة، وبحكم مهنة الباحثة كمعلمة في أحدى مدارس محافظة المفرق، فإنها قد لاحظت هذا التغير الكبير في القيم والمبادئ لدى المعلمين والطلبة، وكونها عضواً في المجلس التأديبي للطالبات في المدرسة، وملاحظة كثرة التجاوزات السلوكية التي استوجبت مخالفات وعقوبات تأديبية بحق الطلاب، ولأهمية القيم في تعديل السلوك فإن الدراسة جاءت لكشف وبيان درجة تمثل المعلمين والطلبة للقيم الإسلامية، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما درجة تمثل الطلبة للقيم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما درجة تمثل معلمي الثقافة الإسلامية للقيم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة؟
3. هل تختلف تقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم باختلاف المديرية والخبرة؟
4. هل تختلف تقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم باختلاف المديرية والفرع الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الإسلامية.
2. التعرف على درجة تمثل معلمي الثقافة الإسلامية للقيم الإسلامية.
3. الكشف عن وجود اختلاف في تقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم تعزى للمديرية والخبرة.
4. الكشف عن وجود اختلاف في تقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم تعزى للمديرية والفرع الدراسي.

أهمية الدراسة:

1. اكتسبت الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع، وأثرها في تعديل السلوك، وتنمية شخصية الفرد والمجتمع والارتقاء بهما إلى مستوى عال من التقدم الأخلاقي.

2. يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة:

- المعلمين: وذلك من خلال تطوير دورهم في تربية طلاب المرحلة الثانوية، وصوغ شخصيتهم على القيم والمبادئ الإسلامية التي حض عليها القرآن الكريم والسنة النبوية.
- الطلبة: وذلك بالتعرف على القيم الإسلامية والالتزام بها.
- الإدارة العامة للتعليم من مشرفين ومخططين: من خلال التركيز على الفيم الإسلامية المتوافرة في المنهاج المدرسي والعمل على زيادتها والاهتمام بها.
- الباحثون: عند إجراء دراسات مماثلة حول القيم الإسلامية، حيث يمكن الاستعانة بالأداة التي قدمتها الدراسة، وقد بنيت تلك الاداة من خلال تحليل المحتوى لكتاب الثقافة الإسلامية واستخراج القيم منه.

محددات الدراسة:

حد الموضوع: تمثل في قياس درجة تمثل معلمي الثقافة الإسلامية والطلبة للقيم الإسلامية.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الثقافة الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية.

الحد المكاني: محافظة المفرق.

الحد المؤسساتي: المدارس الثانوية.

الحد الزماني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

القيمة: مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها كثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وغيرها من مجالات، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط، وعدم الوضوح في استخدام المفهوم من تخصص لآخر. وقد برز اتجاهان أساسيان ينظر من خلالهما إلى مفهوم القيمة:

1. الاتجاه الموضوعي للقيم: ويقول أصحاب هذا الاتجاه أنه توجد قيمة كامنة في الشيء، وكأنه فيه فعلاً، وتعبر عن طبيعته، وهي مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره ولهذا فإن القيم لا تتغير، ومصدرها عالم المثل، الذي يمتاز بأنه عالم أبدي مطلق.

2. الاتجاه الذاتي للقيم: ويتمثل بالفلسفات الطبيعية، والتي ترتبط بالخبرة الإنسانية، والنزعة التجريبية، فقيم الأشياء تكون من اتصال الإنسان بهذه القيم، ومدى تفاعله معها، وسعيه إليها، وتكوين ميوله واتجاهاته نحوها، والأشياء ليست في حد ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة، بل إن هذه الأحكام نصدرها من خلال تأثيرنا في هذه الأشياء وتأثرنا بها (أبو بكرة، 1993: 2) .

القيم الإسلامية:

بحث علماء المسلمين موضوع القيم تحت عناوين مختلفة، كشعب الإيمان، والآداب، والكبائر، والأخلاق. فقد عرفها القيسي، بأنها: "مجموعة من المثل العليا، والغايات والمعتقدات والتشريعات، والوسائل، والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان، وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى، ثم مع نفسه، ومع غيره من البشر، ومع الكون، وهذه القيم تتضمن غايات ووسائل" (القيسي، 1995: 223).

وعرف فرحان ومرعي، القيمة: بأنها "مكون نفسي، معرفي عقلي، وجداني، ومصدره إلهي، يوجهه السلوك ويرفعه باستمرار إلى إرضاء الله سبحانه وتعالى" (فرحان ومرعي، 1988: 102).

أما حسين، فيرى أن القيم الإسلامية عبارة عن: "مجموعة المبادئ، والقواعد، والمثل التي توجه السلوك، وتدفعه لما فيه صلاح، ورشاد الفرد والمجتمع، ومن خلالها يتم الحكم على الأفكار، والأشياء، والأشخاص، على هدي من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتهدف إلى إرضاء الله تعالى" (حسين، 1996: 25).

وعرفها الكيلاني، بأنها: "محطات ومقاييس تحكم بها على الأفكار، والأشخاص والأعمال والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها، وكراهيتها" (الكيلاني، 1988: 299)".

ويرى الباحثان أن القيم الإسلامية: هي "مجموعة المثل والمبادئ الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، التي توجه السلوك، وتدفع الفرد للصلاح والرشاد، وهدفها إرضاء الله تعالى".

التمثل: ممارسة القيم الإسلامية في ميدان الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية، وملاحظتها من خلال أقوال وأفعال وسلوك المعلمين والطلبة، ومن خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض داخل المدرسة أو خارجها.

الثقافة الإسلامية: الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للمرحلة الثانوية المستوى الثالث في الاردن.

معلم: هو مدرس مادة الثقافة الإسلامية المستوى الثالث.

طالب: هو طالب المرحلة الثانوية المواظب على الدوام المدرسي في العام الدراسي(2014/ 2015) الفصل الثاني.

المرحلة الثانوية: هم طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة المفرق، للعام الدراسي (2014/ 2015) الفصل الثاني.

القيم الإسلامية: عرفها الباحثان إجرائيا بأنها: "مجموعة المبادئ والمثل المستخرجة من كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية".

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

قام الباحثان بمراجعة عامة للدراسات، وانتقاء الدراسات ذات العلاقة القوية بموضوع الدراسة الحالية، ويمكن عرض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني على النحو الآتي:

1- دراسة أبو عليم (2000)**:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير طلبة كليات الشريعة في الجامعات الأردنية لمدى اكتسابهم للقيم الأخلاقية في قصة سيدنا يوسف وممارستهم لها، وأظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الطلبة لدرجة اكتسابهم وممارستهم للقيم تعزى لمتغيرات: الجامعة والمستوى الدراسي والجنس.

2- دراسة التل ومساعدة (2000)**:** هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع القيم الإسلامية كما حددها الإمام البيهقي، في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهورية السودان، وتبين أنه توافر من القيم الإسلامية إلـــ (77) التي حددها الإمام البيهقي (66) قيمة في كتاب الصف الأول الثانوي، و(65) قيمة في كتاب الصف الثاني الثانوي، و(65) قيمة في كتاب الصف الثالث الثانوي. كما تبين تفاوت أهمية هذه القيم الإسلامية في الكتب الثلاثة في ضوء السلم القيمي ككل، وفي ضوء كل مجال من المجالات الأربعة التي حددها الإمام البيهقي في السلّم القيمي، وفي ضوء ترتيب المجالات الأربعة، وذلك بعد الكشف عن تفاوت ترتيبها وعشوائية تناولها.

3- دراسة سعدات (2001)**:** هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة، بأقسامها الثلاث: (العلمى علوم، العلمى رياضة، الأدبى) من الذين يسكنون مناطق ريفية، أو حضرية، أو نائية، بغرض الوصول إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات التى من شأنها أن تساعد على تدعيم وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: توجد فروق جوهرية فى متوسط درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة؛ وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة، توجد فروق جوهرية فى متوسط درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب الصف الثانى والثالث الثانوى العام، وذلك لصالح طلاب الصف الثالث الثانوى العام، توجد فروق جوهرية فى متوسط درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة الذين يسكنون مناطق ريفية أو حضرية أو نائية، وذلك لصالح الطلاب الذين يسكنون

مناطق نائية، توجد فروق جوهرية فى متوسط درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بأقسامها الثلاث: (العلمى علوم، العلمى رياضة، الأدبى) وذلك لصالح طلاب القسم العلمى علوم .

4- دراسة الشوبكي (2002): هدفت الدراسة إلى الكشف عن المنظومة القيمية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وإلى التعرف على درجة شيوعها في الكتابين وفقاً لتصنيف مقاصد الشريعة الإسلامية. وقد تكونت عينة الدراسة، من كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية مسار التعليم الشامل في الأردن، واستخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى لاستخراج القيم المتضمنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مجالات القيم شيوعاً كان مجال حفظ الدين، ثم حفظ النفس ثم قيم حفظ النسل، يليه حفظ المال، وقيم حفظ العقل. وأن موضوع القيم لم يحظى بالعناية الكافية في كتابي الثقافة الإسلامية، وأن هناك نمواً متفاوتاً في نسبة توزيع القيم، فلم توضع منظومة قيمية ذات نسق محدد.

5- دراسة إسماعيل (2002): هدفت الدراسة الى التعرف على القيم التربوية الممارسة لدى طالبات الجامعات في محافظة تعز باليمن، وذلك من وجهة نظر الطالبات، وقامت الباحثة بتطوير استبانة موزعة على أربعة أبعاد وهي (القيم الفكرية، العقدية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقيم الجمالية) ونتج عن الدراسة أن ترتيب القيم عند الطالبات كانت: (القيم الفكرية والعقدية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية).

6- دراسة الشوحة (2003): هدفت إلى التعرف على القيم التربوية في محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الأساسية في الأردن، واستخدم الباحث تحليل المحتوى، معتمداً الجملة كوحدة للتحليل، وتكونت عينة الدراسة من الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي). ويرى الباحث أن منظومة القيم التربوية مكتملة إلى حد ما، إلا أن الباحث يوصي بزيادتها والتركيز عليها من خلال تدعيمها بالأدلة من كتب التربية الإسلامية.

7- دراسة قمحية (2003): هدفت الدراسة الى معرفة البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر والأمن الأسري، جاءت بأهمية أكثر من قيم الاعتراف الاجتماعي وعالم يسوده الجمال والمتعة والسرور، لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

8- دراسة الزعبي (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الايجابي في المجتمع الأردني، ودرجة إكساب المنهاج للسلوك الايجابي، وتوصلت الدراسة إلى أن قيمة(صلاة الجماعة) والتي تنتمي " للمجال التعبدي" حصلت على المرتبة الأولى بين القيم في كتب التربية الإسلامية في الصفوف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس) أما قيمة "قراءة القرآن" فقد جاءت بالمرتبة الثانية، ويليها قيمة الإيمان بقدرة الله تعالى في المرتبة الثالثة، إن جميع المجالات جاءت بدرجة تمثل مرتفعة، حيث جاء العقائدي بالمرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية المجال الاجتماعي، وجاء بالمرتبة الثالثة المجال التعبدي، بينما جاء المجال الأخلاقي بالمرتبة الأخيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المعلمين على الأداة تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص).

9- دراسة حمايل (2014): هدفت الدراسة الى استنباط القيم التربوية الإسلامية من معاني السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم، وأعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد التحليل والتفسير، وأسلوب تحليل محتوى

المضمون، ومن ثم استنباط القيم التربوية بالاعتماد على منهج الاستدلال الاستنباطي، وانتهى بالعديد من النتائج والتوصيات.

10- دراسة المقوسي (2014)**:** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمّن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم المحبَّة، وتكونت عينة الدراسة التي تمَّ تحليلها من كتب الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي، المقررة في الأردن للعام 2014/2013. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تمَّ استخدام المنهج الوصفي، وبناء قائمة تحليل المحتوى، والتي تكونت من ثلاثة مجالات هي: (قيم المحبَّة المتعلقة بالعقيدة والعبادات، قيم المحبَّة المتعلقة بالمدرسة والأسرة، قيم المحبَّة المتعلقة بالدولة والنظام)، وكانت الفقرة وحدة للتحليل. أشارت نتائج الدراسة إلى حصول مجال قيم المحبَّة المتعلقة بالعقيدة والعبادات على المرتبة الأولى، ثمَّ مجال قيم المحبَّة المتعلقة بالدولة والنظام، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال قيم المحبَّة المتعلقة بالأسرة والمدرسة. وأعلى تكرار لقيم المحبَّة كانت لقيم محبَّة العدل والمساواة، ثمَّ محبَّة القرآن الكريم، ثمَّ محبَّة العلماء، وهنالك (9) قيم لم تحصل على أيّ تكرار، وهي قيم محبَّة: الملائكة، الصوم، الزكاة، الحج، المعلم، الصداقة والأصدقاء، النظافة، الوطن، الجار. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن.

11- دراسة عصيدة (2015)**:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية بها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس كانت كبيرة جداً وذلك في المجالات: (السياسية والجمالية والأخلاقية)، وكانت كبيرة في مجالات القيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية. وجاء ترتيب القيم التربوية حسب أهميتها من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر كالآتي: القيم السياسية في المرتبة الأولى، تلتها القيم الجمالية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة القيم الأخلاقية وفي المرتبة الرابعة القيم الدينية، وفي المرتبة الخامسة القيم الاجتماعية، واخيراً القيم المعرفية. وخلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي. في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن، ودخل الأسرة، وفرع الدراسة. وأوصى الباحث بضرورة إجراء الدراسات حول القيم لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وفي المناطق الفلسطينية المختلفة، كذلك ضرورة تعزيز للقيم المعرفية لدى طلبة الصف الثاني عشر.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يظهر لنا من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة ما يأتي:

1. أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى على القيم الأخرى، سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو جمالية.
2. أن غالب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل والتفسير كدراسة أبوعليم (2000)، والشوبكي (2002)، والشوحة (2003)، والزعبي (2009)، والمقوسي (2014)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

3. قصدت بعض الدراسات طلاب الجامعات كدراسة أبو عليم (2000)، وإسماعيل (2002)، وقمحية (2003)، وبعضها استهدف طلاب المدارس كدراسة سعدات (2001)، والشوبكي(2002)، والشوحة (2003)، والزعبي (2009)، والمقوسي (2014)، وعصيدة (2015)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.
4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى التعرف على درجة تمثل المعلمين للقيم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على درجة تمثل الطلبة للقيم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً، من خلال تحليل المحتوى لكتاب الثقافة الاسلامية واستخراج مافيه من قيم إسلامية، ثم توجيه استبانة تقيس تقديرات المعلمين لتمثل الطلبة للقيم، وتقديرات الطلبة لتمثل المعلمين للقيم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المستوى الثالث، والبالغ عددهم (300) معلماً ومعلمة، ومن جميع طلبة المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (5420) للعام الدراسي 2015/2014، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وهي لواء قصبة المفرق، ولواء البادية الشمالية الغربية، ومنطقة البادية الشمالية الشرقية كما هو موضح في جدول (1).

جدول 1 *توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية وعدد المعلمين والطلبة للعام الدراسي 2015/2014*

الرقم	المديرية	عدد المعلمين	عدد الطلبة
1	قصبة المفرق	150	2180
2	البادية الشمالية الغربية	70	1750
3	البادية الشمالية الشرقية	80	1490
المجموع		**300**	**5420**

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على(3) مديريات في محافظة المفرق وهي مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، ومديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية. وقد بلغت عينة الدراسة (90) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، و(450) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة حيث اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول 2 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات				
المديرية	**الخبرة**	**عدد العينات**	**الفرع الدراسي**	**عدد العينات**
قصبة المفرق	3 سنوات فأقل	10	العلمي	50
	4 – 9 سنوات	10	الادبي	50
	10 سنوات فما فوق	10	الادارة	50
	المجموع	30	المجموع	150
البادية الشمالية الغربية	3 سنوات فأقل	10	العلمي	50
	4 – 9 سنوات	10	الادبي	50
	10 سنوات فما فوق	10	الادارة	50
	المجموع	30	المجموع	150
البادية الشمالية الشرقية	3 سنوات فأقل	10	العلمي	50
	4 – 9 سنوات	10	الادبي	50
	10 سنوات فما فوق	10	الادارة	50
	المجموع	30	المجموع	150
	المجموع الكلي	**90**	**المجموع الكلي**	**450**

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع ومراجعة الأدبيات السابقة المتعقلة بالقيم بصورة عامة والقيم الإسلامية بصورة خاصة، قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (36) قيمة تربوية. وتم وضع سلم خماسي بجانب كل فقرة لتقدير درجة تمثل المعلمين والطلبة للقيم، وقد أعطي وزناً للاستجابات كالتالي: موافق بدرجة كبيرة جداً: ويمثلها رقمياً درجة (5) موافق بدرجة كبيرة: ويمثلها رقمياً درجة (4) موافق: ويمثلها رقمياً درجة (3) معارض: ويمثلها رقمياً درجة (2) معارض بدرجة كبيرة: ويمثلها رقمياً درجة (1).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على (15) محكماً من المتخصصين وذوي الخبرة في كلية التربية، ومن مشرفي التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق، وطلب منهم إبداء آرائهم حول أداة الدراسة من حيث: (مناسبة الفقرة، الصياغة اللغوية، وضوح الفقرات، التعديل الذي يراه مناسباً) وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم تم صياغة الفقرات بصورتها النهائية، حيث قدم المحكمون ملاحظاتهم القيمة وتم الأخذ بها، وتمت الإفادة منها في شطب أو إعادة صياغة بعض الفقرات وإضافة القيم.

ثبات الأداة:

لغرض التحقق من ثبات الأداة تم إتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Retest) حيث طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة و(20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة بفارق أسبوعين، بين الاختبار الأول والاختبار الثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لاستجابات عينة الدراسة للأداة، وكذلك تم حساب معامل

الارتباط الكلي لهما، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجة تمثل المعلمين ودرجة تمثل الطلبة للقيم (0,75) وتعتبر هذه العلاقة إيجابية وجيدة لهدف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى السجلات الرسمية الخاصة بكل مديرية بأخذ الأعداد الخاصة لمعلمي الثقافة الإسلامية، والأعداد الخاصة لطلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، حيث بلغ عدد المعلمين (300) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الطلبة (5420) طالباً وطالبة. ثم تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة بعد أخذ الموافقة من مديري مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، حيث استغرقت مدة التوزيع شهراً واحداً ابتداءً من تاريخ 2015/2/12–2015/3/15، حيث وزع (90) استبانة للمعلمين، وكان العدد المرجع (90) استبانة، و(450) استبانة للطلبة وكان العدد المرجع (450) استبانة، وكانت الخطوة الأخيرة هي التأكد من المعلومات وترقيمها، وتم إدخالها لعملية التحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. **المتغيرات المستقلة:** المديرية، الخبرة، الفرع الدراسي.
2. **المتغيرات التابعة:**

- درجة تمثل معلمي الثقافة الاسلامية للقيم الاسلامية في مدارس محافظة المفرق.
- درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاسلامية في مدارس محافظة المفرق.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال الأول والثاني، وتحليل التباين الأحادي للسؤال الثالث والرابع .

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة تمثل الطلبة للقيم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة تمثل الطلبة للقيم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3 *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة تمثل الطلبة للقيم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليا*

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأهمية
2	يبدأ الطالب قراءة القرآن الكريم بذكر الله تعالى.	4.57	.653	1	مرتفعة
1	ينصت الطالب للقرآن الكريم عند قراءته من قبل الطلبة.	4.45	.656	2	مرتفعة
18	يحرص الطالب على حسن مظهره.	4.26	.731	3	مرتفعة
8	يتجنب الطالب تكفير المسلم.	4.15	.717	4	مرتفعة
3	يحمد الطالب الله تعالى على نعمه.	4.15	.806	5	مرتفعة
22	يشكر الطالب الآخرين عند تقديم المساعدة.	4.07	.706	6	مرتفعة
36	يتبرع الطالب لزملائه الأيتام بالمال.	4.03	.643	7	مرتفعة
5	يدعو الطالب الله تعالى عند الكرب.	3.97	.834	8	مرتفعة
7	يحترم الطالب المعلم عند السماح له بمراجعة العلامات.	3.96	.643	9	مرتفعة
24	يشارك الطالب الآخرين في مناسباتهم.	3.93	.715	10	مرتفعة
28	يتقبل الطالب التنوع في العقائد والثقافات (قبول الآخر).	3.93	.746	11	مرتفعة
34	يساعد الطالب الآخرين عند الحاجة.	3.91	.573	12	مرتفعة
11	يثق الطالب بمعلمه عند وضع العلامات.	3.91	.882	13	مرتفعة
20	ينبذ الطالب العنصرية والطائفية.	3.85	.906	14	مرتفعة
32	يعمل الطالب مع زملائه بروح الفريق.	3.83	.753	15	مرتفعة
19	يصلح الطالب بين زملائه عند الخصومة.	3.81	.872	16	مرتفعة
17	يحترم الطالب المعلم عندما يتساوى مع زملائه في المشاركة الصفية.	3.78	.814	17	مرتفعة
33	يتحمل الطالب المسؤولية الموكولة إليه.	3.78	.880	18	مرتفعة
35	يشكر الطالب المعلم على جهوده.	3.77	.858	19	مرتفعة
23	يعتذر الطالب للآخرين عندما يخطئ.	3.76	.835	20	مرتفعة
30	يحث الطالب زملاءه على الإحسان إلى الوالدين.	3.76	.887	21	مرتفعة
25	يتحدث الطالب عن ايجابيات الآخرين في غيابهم.	3.70	.756	22	مرتفعة
26	يتسامح الطالب مع معلمه إذا أساء إليه.	3.68	.907	23	مرتفعة
27	يفرق الطالب بين قيمة الجهاد ومفهوم الإرهاب.	3.68	.967	24	مرتفعة
29	يحث الطالب زملائه على المحافظة على الصلاة.	3.68	.856	25	مرتفعة
12	يتجنب الطالب احتقار زملائه عند حصولهم على علامات متدنية.	3.66	.874	26	متوسطة
13	يتعامل الطالب بتواضع مع الآخرين عند الحديث معهم.	3.63	.905	27	متوسطة

4	يتعامل الطالب مع الطلبة بحكمة لحل مشكلاتهم.	3.61	1.046	28	متوسطة
9	يتجنب الطالب الحسد.	3.60	.831	29	متوسطة
21	يحافظ الطالب على الممتلكات العامة للمدرسة.	3.60	1.014	30	متوسطة
10	يتجنب الطالب التباغض.	3.50	.877	31	متوسطة
6	يتجنب الطالب الرياء في تعامله مع الآخرين.	3.38	1.403	32	متوسطة
31	ينهى الطالب زملائه عن الغش في الامتحانات.	3.27	1.218	33	متوسطة
15	يتحدث الطالب بصوت معتدل مع الآخرين.	3.25	1.127	34	متوسطة
14	يحرص الطالب على الوقار في المشي.	3.10	1.263	35	متوسطة
16	يتثبت الطالب من الأخبار عند سماعها.	3.00	1.254	36	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.78	.455	متوسطة	

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن تقدير المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم جاءت بدرجات متوسطة. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يبدأ الطالب قراءة القرآن الكريم بذكر الله تعالى"، في المرتبة الأولى، بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة التي تنص على "ينصت الطالب للقرآن الكريم عند قراءته من قبل الطلبة" وبدرجة تقييم مرتفعة. تبين هذه النتيجة أهمية القرآن الكريم في حياة الإنسان المسلم، لتعلقه بأركان العقيدة الإسلامية والتي من أولها قيمة الإيمان بوحدانية الله تعالى، وعدم الشرك به، والإيمان بملائكته ورسله، واليوم الآخر، والكتب السماوية، والبعث كما في قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (البقرة:285). فالقرآن الكريم هو كلام الخالق العليم، الذي يخاطب النفس الإنسانية مخاطبة العليم بأسرارها، الخبير بما يفسدها أو يزكيها، المطلع على مواطن القوة والضعف فيها، ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ (الملك:14). وتؤكد هذه النتيجة على وجوب تقديس واحترام القرآن الكريم، والالتزام بآداب التلاوة والإنصات إليه، التزاما بقوله تعالى: ﴿وإذا قرأ القران فأستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾ (الأعراف:204). إن لكتاب الله العظيم تطبيقاته وآثاره التربوية، ويمكن بيان تلك الفوائد والآثار التربوية في المجالات الآتية:

1. تأثيره في تربية الفرد تربية شاملة ومتكاملة: جسمياً، وعقلياً، واعتقادياً، وروحياً، وخلقياً، واجتماعياً، ونفسياً، وإرادياً، وجنسياً، وجمالياً.
2. تأثيره في تربية الجماعة وتنظيم الحياة في داخلها، أياً كانت هذه الجماعة: جماعة الأسرة، أو الجوار، أو الرفاق والصحبة، أو غير ذلك من الجماعات. وله التأثير الكبير في تربية الجماعات أو المجتمعات، وتنظيم حركة الحياة فيها من جميع جوانبها: الاجتماعية، والإنسانية، والخلقية، وغير ذلك من الجوانب.
3. يؤثر في تنمية وبناء المجتمع والأمة، مع إمكانية اتساع الأمة لتشمل البشرية بكاملها. ومن جميع جوانب شخصية المجتمع والأمة: (دينياً، وسياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، وعسكرياً، وحضارياً). (القاضي، 2002: 65-67).

وأما الفقرة التي تنص على: "يحرص الطالب على حسن مظهره" فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بدرجة تقييم مرتفعة، وقد يعزى السبب في ذلك الى المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة، فهي مرحلة مهمة في حياتهم، من حيث انتقالهم من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، ثم ينظرون من خلالها الى الجامعة، وهذا يجعل الطلبة حريصين على الاهتمام بحسن المظهر.

كما حصلت الفقرة التي تنص على: "يتثبت الطالب من الأخبار عند سماعها" على المرتبة السادسة والثلاثين والأخيرة بدرجة تقييم متوسطة. ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، وإلى العادات والتقاليد البعيدة عن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وإلى ما يتعرض له المجتمع من تغيرات اقتصادية، واجتماعية، وثقافية أدت في مجملها إلى شيء من التدهور الأخلاقي، والاهتزاز القيمي عند أفراد المجتمع، وخاصة الشباب منهم، وهذه التغيرات جعلت الأردن يعيش خليطا من القيم المختلفة المتعددة المنابع.

أما الفقرة: "يحرص الطالب على الوقار في المشي" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، بدرجة تقييم متوسطة، وأما الفقرة: "يتحدث الطالب بصوت معتدل مع الآخرين" فقد جاءت في المرتبة ما بعد الفقرة السابقة " قبل الأخيرة" بدرجة تقييم متوسطة، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب، فهم لا يزالون يعيشون الحياة المدرسية وفترة المراهقة التي يغلب عليها العشوائية والتمرد، ويمكن إرجاعها أيضاً إلى الرفقة داخل المدرسة وتقليدهم.

السؤال الثاني: ما درجة تمثل المعلمين للقيم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة تمثل المعلمين للقيم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4 *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة تمثل المعلمين للقيم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليا*

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأهمية
1	ينصت المعلم للقرآن الكريم عند قراءته من قبل الطلبة.	4.55	.701	1	مرتفعة
8	يتجنب المعلم تكفير المسلم.	4.35	1.024	2	مرتفعة
30	يحث المعلم الطلبة على الإحسان إلى الوالدين.	4.31	1.037	3	مرتفعة
31	ينهى المعلم الطلبة عن الغش في الامتحانات.	4.28	1.001	4	مرتفعة
29	يحث المعلم الطلبة على المحافظة على الصلاة.	4.25	1.098	5	مرتفعة
3	يحمد المعلم الله تعالى على نعمه.	4.18	.994	6	مرتفعة
35	يشكر المعلم الطالب المجتهد.	4.15	1.150	7	مرتفعة
9	يتجنب المعلم الحسد.	4.14	1.214	8	مرتفعة
27	يفرق المعلم بين قيمة الجهاد ومفهوم الإرهاب.	4.13	1.185	9	مرتفعة
21	يحافظ المعلم على الممتلكات العامة للمدرسة.	4.13	1.016	10	مرتفعة

34	يتحمل المعلم المسؤولية الموكولة إليه.	4.08	1.176	11	مرتفعة
11	يتجنب المعلم الظلم عند وضع العلامات.	4.07	1.153	12	مرتفعة
33	يساعد المعلم الآخرين عند الحاجة.	4.06	1.141	13	مرتفعة
22	يشكر المعلم الطلبة عند تقديم المساعدة.	4.05	1.101	14	مرتفعة
28	يتقبل المعلم التنوع في العقائد والثقافات(قبول الآخر).	4.04	1.041	15	مرتفعة
5	يدعو المعلم الله تعالى عند الكرب.	4.02	1.108	16	مرتفعة
2	يبدأ المعلم الدرس بذكر الله تعالى.	4.00	1.140	17	مرتفعة
18	يحرص المعلم على حسن مظهره.	3.99	1.155	18	مرتفعة
20	ينبذ المعلم العنصرية والطائفية.	3.98	1.224	19	مرتفعة
10	يتجنب المعلم التباغض.	3.97	1.073	20	مرتفعة
14	يحرص المعلم على الوقار في المشي.	3.96	1.051	21	مرتفعة
13	يتعامل المعلم بتواضع مع الطلبة عند الحديث معهم.	3.93	1.166	22	مرتفعة
7	يحترم المعلم حق الطلبة في مراجعة العلامات.	3.90	1.290	23	مرتفعة
6	يتجنب المعلم الرياء في تعامله مع الطلبة.	3.83	1.167	24	مرتفعة
4	يتعامل المعلم مع الطلبة بحكمة لحل مشكلاتهم.	3.73	1.219	25	مرتفعة
16	يتثبت المعلم من الأخبار عند سماعها.	3.72	1.175	26	مرتفعة
32	يعمل المعلم مع الطلبة بروح الفريق.	3.70	1.222	27	مرتفعة
12	يتجنب المعلم احتقار الطلبة عند الحصول على علامات متدنية.	3.68	1.443	28	مرتفعة
17	يتحرى المعلم المساواة في مشاركة الطلبة في الصف.	3.68	1.346	29	مرتفعة
15	يتحدث المعلم بصوت معتدل مع الطلبة.	3.66	1.343	30	متوسطة
25	يتحدث المعلم عن ايجابيات الآخرين في غيابهم.	3.66	1.227	31	متوسطة
19	يصلح المعلم بين الطلبة عند الخصومة.	3.62	1.289	32	متوسطة
26	يتسامح المعلم مع الطالب المسيء.	3.58	1.258	33	متوسطة
36	يتبرع المعلم بالمال للطالب اليتيم.	3.56	1.251	34	متوسطة
23	يعتذر المعلم للطلبة عندما يخطئ.	3.44	1.368	35	متوسطة
24	يشارك المعلم الطلبة في مناسباتهم.	3.42	1.319	36	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.94	.801	مرتفعة	

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن تقدير الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم الإسلامية جاءت بدرجات عالية إذ جاءت الفقرة التي تنص على: "ينصت المعلم للقرآن الكريم عند قراءته من قبل الطلبة" في المرتبة الأولى، بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يؤكد على أهمية القرآن الكريم في حياة المسلم وتقديسه واعتزازه به، تليها الفقرة: "يتجنب المعلم تكفير المسلم" بدرجة تقييم مرتفعة. وقد يعزى السبب، إلى معرفة وعلم المعلمين بالأحكام الشرعية المتعلقة بإطلاق صفة الكفر على المسلم، والآثار السلبية المترتبة على الفرد والمجتمع، من فرقة واختلاف ونشر للبغضاء والفتن بين

المسلمين. أما الفقرة: "يحث المعلم الطلبة إلى الإحسان إلى الوالدين" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة تقييم مرتفعة، ويمكن إرجاع ذلك إلى إدراك وإيمان المعلمين بأهمية بر الوالدين في حياة المسلمين، وآثاره في الدنيا والآخرة، بالإضافة إلى التزامهم بأوامر الله تعالى وأوامر النبي صلى الله عليه وسلم ببر الوالدين.

وحصلت الفقرة: "يشارك المعلم الطلبة في مناسباتهم" على المرتبة السادسة والثلاثين والأخيرة، بدرجة تقييم متوسطة، وقد يعود حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إلى ضعف الروابط الاجتماعية في الوقت الحاضر بين أفراد المجتمع، وعدم اتصال بعضهم ببعض، وما أحدثته وسائل الاتصال الحديثة من تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، وفي طريقة التواصل الاجتماعي بين الناس، وهذا خلافاً لقوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا﴾ (النساء:36)، وخلافاً لما وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتأكيداً على عدم استغناء الفرد عن بقية أفراد مجتمعه، وتوثيقاً للعلاقة الطيبة معهم، قدم الإسلام جملة من النصائح والتوجيهات، تبين حقوق المسلم على المسلم وواجباته في الوقت ذاته، بأن تسلم عليه إذا لقيته، وتجيبه إذا دعاك، وتنصح له إذا استنصحك، وتحفظه بظهر الغيب إذا غاب عنك، وتعوده إذا مرض، وتحب له ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكرهه لنفسك، ... إلى غير ذلك من فضائل، والتي تزرع المحبة بين أفراد المجتمع، وتوثق عرى التماسك الاجتماعي فيما بينهم (القاضي، 2002: 41).

أما الفقرة: "يعتذر المعلم للطلبة عندما يخطئ" فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة تقييم متوسطة، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى العادات والتقاليد التى تربى عليها الأفراد داخل المجتمع، وفتور العلاقة بين المعلم والطالب.

وأما الفقرة: "يتبرع المعلم بالمال للطالب اليتيم" جاءت في المرتبة ما بعد الفقرة السابقة " قبل الأخيرة" بدرجة تقييم متوسطة، وقد يعزى السبب إلى عدم علم الطالب بما يتبرع به المعلم، فعادة يكون التبرع سرياً من خلال الإدارة المدرسية.

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم باختلاف المديرية والخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة درجة اختلاف تقديرات المعلمين باختلاف المديرية والخبرة، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول 5 *تحليل التباين الأحادي لتقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم باختلاف المديرية والخبرة*

		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	الدلالة الإحصائية
المديرية	قصبة المفرق	30	4.35	.423	4.07	.002
	البادية الغربية	30	3.60	.771		
	البادية الشمالية الشرقية	30	4.20	.480		
الخبرة	3 سنوات فأقل	30	3.66	.506	1.77	.176
	4 – 9 سنوات	30	3.80	.495		
	10 سنوات فما فوق	30	3.87	.333		

يبين الجدول السابق تحليل التباين لتقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم باختلاف المديرية والخبرة، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية الأحادي لتقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم باختلاف متغير المديرية، وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة (002.) وهي أقل من (005.)، وتعزى هذه الفروقات لصالح مديرية قصبة المفرق حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.35) مقارنة بباقي المتوسطات الحسابية الأخرى، ويمكن إرجاع ذلك إلى التنوع الاجتماعي، والمستوى العلمي لدى سكان قصبة المفرق، وهذا خلاف المديريات الأخرى التي تعيش في البادية، والبعيدة عن التنوع الاجتماعي، والمستوى العلمي المتواضع. وأظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لتقديرات المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم باختلاف متغير الخبرة وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة (176.) وهو أكبر من (0.005).

السؤال الرابع: هل تختلف تقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم باختلاف المديرية والفرع الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة درجة اختلاف تقديرات الطلبة باختلاف المديرية والفرع الدراسي، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6 *تحليل التباين الأحادي لتقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم باختلاف المديرية والفرع الدراسي*

		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار الإحصائي F	الدلالة الإحصائية
الفرع الدراسي	الفرع العلمي	150	3.91	.815	.576	.563
	الفرع الأدبي	150	4.00	.807		
	فرع الإدارة المعلوماتية	150	3.91	.785		
المديرية	قصبة المفرق	150	4.05	.382	1.41	.245
	البادية الغربية	150	4.05	.585		
	البادية الشمالية الشرقية	150	4.09	.985		

يبين الجدول السابق تحليل التباين لتقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم باختلاف المديرية والفرع الدراسي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين، وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة (245.) وهي أكبر من (005.)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم باختلاف متغير الفرع الدراسي وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة (563.) وهو أكبر من (005.) ويمكن أن يعود سبب ذلك أن معلم الثقافة الإسلامية هو بالأصل خريج كلية الشريعة وحامل مهمة الدعوة، وعندما يصل إلى مهنة التدريس يحرص على أن يكون قدوة لطلابه وزملائه.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثين يوصيان بما يأتي:

1. لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج والكتب المدرسية للقيم الإسلامية، واهتمام المعلمين بالعمل على تنميتها، وهذا يساعد على ترسيخ القيم بشكل مباشر وغير مباشر.
2. ضرورة العمل على التصدي للقيم السلبية السائدة فى محيط الطلاب، والعمل على تغييرها أو تعديلها، خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات الطلاب.
3. العمل على صياغة خطط تربوية تقوم على أساس علمى، يكون هدفها تنمية القيم الإسلامية، وتتمثل هذه الخطة فى:
   - تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها لهذه الخطة التى تعمل على تنمية هذه القيم.
   - تحديد المحتوى الملائم الذى يحقق هذه الأهداف.
   - إعداد برامج ملائمة لطلاب المدارس تعمل على غرس القيم وتنميتها.
   - وضع خطط مستمرة على مدى الأسبوع والشهر والسنة، بحيث تحدد فيها القيم المطلوب تعليمها للطلاب وأماكن وأزمنة تعليمها.
   - استخدام واستحداث طرق حديثة لتعلم القيم بشكل فعال.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات في ضوء متغيرات ومراحل دراسية أخرى للكشف عن مدى تمثل الطلبة للقيم ودرجة إكساب المنهاج لها.

المراجع:

- **القرآن الكريم**، تنزيل العزيز الرحيم.

أبو بكرة؛ عصام سلميان صالح (1993): **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

أبو عليم؛ فاطمة عيد (2000): **القيم الاخلاقية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وتقدير طلبة كليات الشريعة لدرجة اكتسابهم وممارستها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

إسماعيل؛ فائزة (2002): **القيم التربوية المدعاة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

التل؛ وائل عبدالرحمن، ومساعدة؛ وليد أحمد (2000): مدى توافر القيم الإسلامية كما حددها الامام البيهقي في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بجمهورية السودان، **مجلة الجامعة الإسلامية–غزة**، مجلد(8)، عدد(2/ج1).

الجعفري؛ غصن (2002): **المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

حسين؛ حسن (1996): **العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حمايل؛ عبد عطاالله (2014): القيم اليربوية الإسلامية المستنبطة من السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، مجلد(2)، عدد(5).

الحياري؛ حسن أحمد (2012): **الإنسان المعاصر وسبيل الخلاص**، الطبعة الأولى، حمادة للنشر، اربد، الأردن.

زاهر؛ ضياء (1986): **القيم في العملية التربوية**، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.

الزعبي؛ محمد أحمد(2009): **القيم التربوية في مناهج الدينية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الايجابي في المجتمع الأردني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سعدات؛ محمود فتوح محمد (2001): **القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

الشوبكي؛ يوسف (2002): **منظومة القيم في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشوحة؛ أحمد فريد (2003): **القيم التربوية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير، غير منشورة، اربد، الأردن.

طه؛ تيسير (1992): **أساليب تدريس التربية الإسلامية**؛ الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.

العاجز؛ فؤاد علي (2006): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، **مجلة الجامعة الإسلامية–غزة**، مجلد(15)، عدد(1).

عصيدة؛ طالب محمد حسن (2015): مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف االثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، مجلد(29)، عدد(2).

فرحان؛ اسحق أحمد، ومرعي؛ توفيق أحمد(1988): اتجاهات المعلمين من الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمام البيهقي، **مجلة أبحاث اليرموك**، مجلد(4)، عدد(20).

فريحات؛ تهاني محمد عبد الرحمن (1998): **مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن**؛ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

القاضي؛ سعيد إسماعيل (2002): **أصول التربية الإسلامية**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

قمحية؛ جهاد نعيم (2003): **البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

القيسي؛ مروان إبراهيم (1995): المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القران الكريم والسنة النبوية، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، مجلد(22)، عدد(6).

الكيلاني؛ ماجد عرسان (1988): **فلسفة التربية الإسلامية**، الطبعة الثانية، مكتبة هادي، مكة المكرمة.

مفرج؛ أحمد حسن (2003): **القيم التربوية في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المقوسي؛ ياسين (2014): قيم المحبة في الإسلام المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الاردن(دراسة تحليلية)، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، مجلد(28)، عدد(12).